

## دكاش في احتفال اليسوعية بعيد شفيعتها: انتفاء القدامى للجامعة يعزز دورها ورسالتها



(ميشال صايغ)

الأب دكاش يلقي كلمته وبدا أعضاء المجلس الاستراتيجي وعمداء الجامعة.

تعرف كيف تدعم التطورات الأكاديمية من دون أن تفقد روحها.

وفي الواقع، ان العديد من قدامى الطلاب القريبين من جامعتهم، وهم يزدادون قرباً منها، يقولون إن إصرارهم على أن يكونوا حاضرين في كليتهم أو معدهم، يعود إلى شعورهم بأنهم مدينون لأهمهم المرئية التي زرعت في نفوسهم القدرة على التفكير ومحبة الحقيقة والقريب.

وشدد على دور القدامى ورسالة الجامعة في العمل على بناء الدولة، وهي مؤسسات يجب بناؤها دوماً. وتدعو الجامعة قدامى طلابها ليكونوا فاعلين من أجل التغيير الاجتماعي والسياسي أيضاً.

وختم: "وفقاً لحساباتنا، يتوجب على متخرجي جامعة القديس يوسف أن يصلوا في عام 2016 - 2017 إلى مئة ألف متخرج، وهو رقم رمزي. فأني قوة تلك التي تتزود بها الجامعة من أجل بناء المستقبل! إنها لنفحة كبيرة تكمن في هذا المجتمع البشري. لهذا السبب، أعلن أن السنة المقبلة هي سنة الـ 100000 متخرج من جامعة القديس يوسف. فلتكن سنة وعي حقيقي يوحّدنا في فرح أن ننجز معاً أموراً عظيمة ورائعة. فلنطبق متضامنين لنحمل معاً جميعاً رسالة جامعة القديس يوسف."

امتلكوا، بالإضافة إلى العلم، القيم والمبادئ الروحية والاجتماعية من جامعة القديس يوسف.

وعاد دكاش الى ذكريات من فترات تأسيس جامعة القديس يوسف وإنشاء الرابطة منذ عام 1897، الى المرحلة الجديدة من تجديد حياة رابطة قدامى طلاب الجامعة في عام 1995 عندما بدأنا الكلام على إنشاء رابطة لمتخرجي جامعة القديس يوسف التي تم قبولها من وزارة الداخلية، ولكن من دون أن تمنح وضعاً قانونياً. وفي تموز 2006، تم الاعتراف باتحاد رابطة متخرجي جامعة القديس يوسف بمرسوم. وخلال هذا الوقت، نشأت رابطة في الخارج تحمل اسم جامعة القديس يوسف كما هو الحال في بعض دول الخليج ونيويورك وباريس، وأخيراً في مونتريال وبوسطن وعمّان وقطر ولندن.

وإذ شدد على أهمية الانتماء في الجامعة، قال إننا في حاجة إلى دعم التواصل الحقيقي لا السطحي بين الجامعة ومجتمعها الأكاديمي وعلى التواصل عما يحدث في جامعة القديس يوسف وما هي عليه، بغية تنمية الشعور بأنها تحقق رسالتها الأكاديمية والاجتماعية، وهو شعور بالفخر بأن جامعة القديس يوسف تنمو وتجدد أساليبها التربوية بإعطاء معلمها أفضل مستوى، فهي

احتفلت جامعة القديس يوسف كعادتها سنوياً، بعيد شفيعتها، ولمناسبة مرور 140 سنة على تأسيسها، في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز. والتقت أسرة الجامعة ومجلسها الاستراتيجي مع عدد من الوزراء والنواب ورؤساء الجامعات ورؤساء منظمات طالبية، وعدد من رجال الدين على مدرج جان دوكرية اليسوعي. وبعد القداس ألقى رئيس الجامعة اليسوعية البروفسور الاب سليم دكاش كلمة الجامعة السنوية، وجاءت بعنوان: "الجامعة وقدامى القديس يوسف".

تضمنت كلمة دكاش عناوين رئيسية عن علاقة القدامى بالجامعة ورسالتهم، وعرض لمراحل تأسيس الرابطة وقيمها ودورها.

وقال دكاش: "أن نضع المتخرجين اليوم والطلاب القدامى، في صميم خطابنا ليس بمفاجأة ولا بمفارقة تاريخية! يا لها من فرحة بالنسبة إلى الجامعة أن تعين اليوم صحوة لا بل يقظة قدامى طلابها، سواء في لبنان أو في دول الشتات اللبنانية الكبيرة! إنهم يشكّلون جزءاً لا يتجزأ من أسرة الجامعة الكبيرة. فانتماؤهم إلى جامعة القديس يوسف ليس عابراً، إنه يندرج في صميم وجدانهم كرجال ونساء